

## أردوغان يغلق باب «الناتو» أمام فنلندا والسويد



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً رفض بلاده القاطع لانضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فيما قال الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش إنه اتفق على عقد جديد مدته ثلاث سنوات لتوريد الغاز في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقال أردوغان، أمس الأحد، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، إن المحادثات مع البلدين الاسكندنافيين لم تكن على المستوى المتوقع.

وكان وفدان من السويد وفنلندا سافرا إلى تركيا مؤخراً، لإقناعها بالموافقة على طلبي البلدين للانضمام إلى الناتو. وذكرت قناة (تي.آر.تي) الإخبارية الرسمية أن أردوغان صرح بأن المحادثات بين تركيا ووفدين من فنلندا والسويد لم تكن على المستوى المتوقع، وبأن أنقرة لا يمكن أن توافق على دخول دول داعمة للإرهاب حلف شمال الأطلسي. واعترضت تركيا على انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف ونقل الصحفيون قول أردوغان: «ما دام طيب أردوغان رئيساً لجمهورية تركيا، لا يمكننا بالتأكيد أن نقول «نعم» لدخول الدول التي تدعم الإرهاب حلف شمال الأطلسي». وقال مصدران في وقت سابق إن المحادثات التي انعقدت، الأربعاء الماضي، لم تحرز تقدماً يذكر، ولم يتضح متى

سينعقد المزيد من المحادثات، وتلزم موافقة جميع الدول أعضاء حلف شمال الأطلسي الثلاثين على توسيع عضويته. وترفض تركيا مسعى فنلندا والسويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي تأسيساً على أنهما تؤويان أشخاصاً مرتبطين بجماعة حزب العمال الكردستاني القومية وآخرين تعتبرهم أنقرة إرهابيين، وكذلك بسبب توقف الدولتين عن إمداد تركيا بالسلح في عام 2019.

وقال أردوغان: «إنهما غير صادقين أو مخلصتين. لا يمكننا تكرار الخطأ الذي وقعنا فيه في الماضي في ما يتعلق بدول تحتضن مثل هؤلاء الإرهابيين وتغذيهم في حلف شمال الأطلسي، الذي هو منظمة أمنية». وقالت السويد وفنلندا إنهما تدينان الإرهاب وترحبان بإمكان التنسيق مع أنقرة. من جهة أخرى، قال الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أمس، إنه اتفق على عقد جديد مدته ثلاث سنوات لتوريد الغاز في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف للصحفيين: «لا أستطيع التحدث عن السعر الآن، كل التفاصيل سيتم الاتفاق عليها مع جازبروم». وقال فوتشيتش إنه اتفق مع بوتين على أن يكون سعر الغاز مرتبطاً بسعر النفط. لكنه لم يخض في التفاصيل.

وينتهي عقد لتوريد الغاز مدته عشر سنوات بين صربيا وغازبروم في 31 مايو/أيار. وقال فوتشيتش أيضاً إنه ناقش مع بوتين توسيع مساحة تخزين الغاز في الدولة الواقعة بمنطقة البلقان. ((وكالات